

## حوادث قطارات في مصر خلال 6 أشهر 8



متابعة: محمد الدسوقي

شهدت مصر خلال العام الحالي 8 حواث قطارات منها من كان كارثياً ومنها من دون إصابات تذكر، حيث وقع خلال الأيام القليلة الماضية حادثا قطار في مشهد يبدو متكرراً، حيث اصطدم قطار جرار وآخر يربط محافظة الإسكندرية بالقاهرة، ما أدى إلى إصابة العشرات، فيما وقع حادث ثان في منطقة حلوان جنوب العاصمة المصرية، حيث دهس قطار حافلة ركاب.

وقالت وزارة الصحة والسكان المصرية، أمس، إن حادث قطار الإسكندرية نتج عنه إصابة 40 مواطناً، فيما أكدت، الإثنين، أن حادث قطار حلوان خلف حالي وفاة وإصابة 6 آخرين. ويعد الحادثان أخف حدة من غيرهما، حيث شهدت مصر خلال الفترة من 26 مارس / آذار وحتى 18 إبريل الماضيين فقط، وقعت 6 حوادث قطارات في مصر بدأت مع حادث قطاري سوهاج الذي أسفر عن مصرع 20 شخصا وإصابة 165، وانتهت مع حادث قطار طوخ الذي نتج عنه 97 إصابة. وتبع الحادثين 4 حوادث أخرى هي انفصال 6 عربات عن «قطار النوم» القاهرة - أسوان، وانفصال عربتين عن قطار

الإسكندرية - الأقصر، ولم ينتج عن الحادثين أي إصابات، لكن الحادث الثالث وقع نتيجة خروج الجزء من قطار متجه إلى المنصورة نتج عنه 15 إصابة، وفي 9 إبريل تصادم قطار وعربة «كارو» في المنيا، وراحت ضحية الحادث طفلة فيما وصل عدد المصابين إلى 4 أشخاص.

من جانبه، صرح المهندس كامل الوزير، وزير النقل المصري، بأن الوزارة ممثلة في هيئة السكة الحديد، تنفذ جميع مشروعات التطوير والتحديث، لتجنب مثل هذه النوعية من الحوادث، وتقديم خدمات مميزة لجمهور الركاب المسافرين، لافتاً إلى أن هناك عناصر تعوق وتعرق عمليات التطوير وتؤثر على معنويات من يقومون بعمليات الإصلاح والتطوير لصالح الشعب المصري ولخدمته، وخاصة أن الدولة وفرت كل الإمكانيات للنهوض بهيئة السكك الحديدية.

يذكر أن قطار اصطدم بحاجز في محطة رمسيس بالقاهرة في فبراير/ شباط 2019، حيث كان من دون سائق وتسبب بانفجار هائل أدى إلى مقتل 25 شخصاً. وزير النقل حينها استقال من منصبه.

وفي فبراير 2018 اصطدم قطاران بالبحيرة (شمال مصر)، وخلف الحادث مقتل 12 شخصاً، وإصابة 49 آخرين، بينما في يوليو 2018 وقع في مدينة البدرشين بالجيزة، حادث قطار أسفر عن إصابة 55 شخصاً من دون وفيات.

ووفقاً للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر، فإن الفترة من عام 2003 حتى 2017 شهدت نحو 16 ألف حادث قطار.